الاحتجاج، وهاجمت الفرق الضاربة الدوريات الاسرائيلية (الدستور، ٦/١/١٩٨٩). ووزّعت قيادة الانتفاضة منشورات تحريضية، وصلت الى مدينة يافا، جاء فيها ان «العدو المتوحش يحاربنا بسلاح مميت ويستخدم الغازات الكيميائية وأساليب شعاعية تُفقد البصر والانجاب ويملأ مخازنه بالقنابل الذرية لكي يحيط كيانه الارهابي بجدار أمني» (معاريف، ٦/١/١٩٨٩).

• قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، سيجتمع، في مدريد، في السابع والعشرين من هذا الشهر، مع وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان؛ كما سيقابل رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزاليس. وكان مجلس وزراء دول المجموعة الاوروبية كلّف الوزراء الثلاثة باجراء اتصالات مع كل من م.ت.ف. واسرائيل والولايات المتحدة، للعمل من اجل عقد مؤتمر دولي لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي (القبس، ٦/١/١٩٨٩).

• في مقابلة مع راديو «فرانس انتير»، أعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، د. بطرس غالي، ان مصر تعطي الاولوية للعمل على حل المشكلة الفلسطينية، وترى انه من المهم ان تركز عليها كل مجهودات العائلة العربية. وأكد د. غالي أهمية الاشتراك السوفياتي الفعّال في خطوات احلال السلام في الشرق الاوسط؛ وأشار الى ان التقارب الاميركي ـ السوفياتي الذي وضع حداً للحرب الباردة من شأنه خلق جو من الاتفاق في مجلس الامن الدولي يسهل الوصول الى حل للمشكلة الفلسطينية (الاهرام، ٦/١/١٩٨٩).

• أعلن الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، عزم فرنسا على رفع درجة تمثيل مكتب م.ت.ف. في باريس الى مستوى «بعثة عامة» لفلسطين. وأوضح ميتران ان فرنسا لا تعترف الاّ بالدول التي تقوم على أرض؛ وانه لا يمكن، بالتالي، اسباغ صفة دبلوماسية على تمثيل م.ت.ف. وأضاف انه ينبغي ان تؤخذ بالاعتبار القرارات الاخيرة لـ م.ت.ف. في الجزائر (الدستور، ٦/١/١٩٨٩).

٦/١/١٩٨٩

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى عمّان، واجتمع، بعد وصوله، مع الملك الاردني حسين، بحضور رئيس الوزراء، زيد الرفاعي. وعرض عرفات، في الاجتماع، التحرك الفلسطيني على الساحة الدولية، والنتائج الايجابية التي اسفرت عنها لقاءاته مع قادة الدول التي زارها. وقدم الملك التهنئة الى عرفات على الانجازات التي حققتها المنظمة، على صعيد حشد التأييد الدولي، وعدّ ذلك تعبيراً عن قدرة قيادة المنظمة على تناول هذه القضية بمسؤولية ووعي قومي (الدستور، ٧/١/١٩٨٩).

• اندلعت تظاهرات حاشدة وتجددت الاشتباكات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في الارض المحتلة. ووصلت المواجهات ذروتها بعد صلاة الجمعة. في غضون ذلك، شنّت القوات الاسرائيلية حملة دهم واسعة النطاق طالت عدداً كبيراً من القرى، اثر مصرع احد الاسرائيليين بالقرب من مستوطنة يأكير في الضفة الفلسطينية. وذكر بيان جديد للقيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة ان هدف الانتفاضة هو تطبيق مبادرة السلام الفلسطينية؛ وأكد ان م.ت.ف. هي الجهة الوحيدة المخوّلة بالتحدث باسم الشعب الفلسطيني، في شؤون السلام كافة (الدستور، ٧/١/١٩٨٩).

٧/١/١٩٨٩

• استأنف رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، والملك الاردني حسين، في عمّان، المحادثات التي بدآها أمس. واستعرض الزعيمان التحديات التي تواجه الامة العربية؛ وكذلك العلاقة الاخوية بين الاردن والمنظمة. وأعلن عرفات ان المسيرة الفلسطينية والاردنية واحدة «حتى نصلي في القدس»؛ وأكد الملك دعم الاردن المطلق لعرفات واخوته الفلسطينيين وقضيتهم العادلة (الدستور، ٨/١/١٩٨٩).

• تواصلت أنشطة الانتفاضة، في ختام شهرها الثالث عشر، واستمرت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في المدن والقرى والمخيمات. وقدّمت بلدة بني نعيم شهيداً جديداً، في حين بلغ عدد الجرحى ٢١، معظمهم اصيب بالرصاص. ودعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الولايات المتحدة الى ان تعترف، رسمياً، بـ م.ت.ف. ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، اذا ارادت ان تكون وسيطاً مقبولاً عن جدارة من قبل الفلسطينيين. وذكرت القيادة، في بيانها الذي حمل الرقم ٣٢، ان الانتفاضة